

يَسْكُنُنَا الْأُسَى
وَنَعُودُ بِالْجَسَدِ الْكَلِيلِ ..
فَالنَّاسُ تَمْشَى فَوْقَ أَقْدَامِ تَهَاوَتْ
وَالدَّرُوبُ تَنْوُءُ بِالْخَطْوِ الثَّقِيلِ
كَانَتْ رِعَوسُ النَّاسِ تَيْجَانًا مُحْطَمَةً
وَأَجْسَادًا تُصَارِعُ بَعْضَهَا
وَحَنَاجِرًا بِالْقَهْرِ أَدْمَنْتِ الْعَوِيلِ
كَانَتْ عُيُونُ النَّاسِ أَنْهَارًا مُشَقَّقَةً
وَأَغْصَانًا يَصِيحُ نَزِيفُهَا
وَجَدَاوِلًا بِالْحُزَنِ أَرْضَعَتْ النَخِيلُ